



Distr.: General  
23 June 2017  
Arabic  
Original: English

## اتفاقية مكافحة التصحر



### مؤتمر الأطراف

الدورة الثالثة عشرة

أوردوس، الصين، ٦-١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧

البند ٢ (أ) من جدول الأعمال المؤقت

خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠: الآثار المترتبة على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر  
إدماج الهدف ١٥ من أهداف التنمية المستدامة والغاية ١٥-٣ ذات الصلة، التي تنص  
على ما يلي: "مكافحة التصحر، وترميم الأراضي والتربة المتدهورة، بما في ذلك الأراضي  
المتضررة من التصحر والجفاف والفيضانات، والسعي إلى تحقيق عالم خال من ظاهرة  
تدهور الأراضي"، في أنشطة تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

إدماج الهدف ١٥ من أهداف التنمية المستدامة والغاية ١٥-٣ ذات  
الصلة، التي تنص على ما يلي: "مكافحة التصحر، وترميم الأراضي  
والتربة المتدهورة، بما في ذلك الأراضي المتضررة من التصحر  
والجفاف والفيضانات، والسعي إلى تحقيق عالم خال من ظاهرة تدهور  
الأراضي"، في أنشطة تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

تقرير مقدم من الأمين التنفيذي

موجز

قرر مؤتمر الأطراف، في مقرره ٣/م أ-١٢، أن السعي إلى تحقيق الغاية ١٥-٣ من  
أهداف التنمية المستدامة محرك قوي لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، في نطاق هذه  
الاتفاقية، وطلب إلى أمانة الاتفاقية وغيرها من هيئات الاتفاقية الملائمة أن تبادر إلى دعوة  
الوكالات وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة إلى التماس التعاون من أجل تحقيق الغاية.  
وعلاوة على ذلك، دعا الأطراف، في المقرر ذاته، إلى أن تصوغ أهدافاً طوعية لتحقيق تبييد أثر  
تدهور الأراضي وفقاً لظروفها الوطنية وأولوياتها الإنمائية، وطلب إلى الأمانة وغيرها من هيئات  
الاتفاقية الملائمة أن تضع إرشادات لصوغ غايات وطنية في مجال تبييد أثر تدهور الأراضي.

وتتضمن هذه الوثيقة موجزاً للجهود المبذولة من الأمانة والآلية العالمية دعماً للبلدان في  
مساعيها لإدماج الهدف ١٥ من أهداف التنمية المستدامة، والغاية ١٥-٣ ذات الصلة، في



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.17-10491(A)



\* 1 7 1 0 4 9 1 \*

أنشطة تنفيذ الاتفاقية. وتعرض الوثيقة أيضاً بإيجاز التوصيات المتعلقة بأولويات العمل وأشكال التعاون مستقبلاً من أجل تنفيذ التقدم المحرز نحو تحقيق الغاية ١٥-٣ من أهداف التنمية المستدامة ورصد هذا التقدم.

## المحتويات

الصفحة	الفقرات		
٤	١-٣	.....	أولاً - معلومات أساسية
		.....	ثانياً - عناصر من أجل إدماج الهدف ١٥ من أهداف التنمية المستدامة والغاية ٣-١٥ في
٤	٥-٤	.....	أنشطة تنفيذ الاتفاقية
٥	٧-٦	.....	ثالثاً - أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي
٨	١١-٨	.....	رابعاً - الاستفادة والأثر: تحييد أثر تدهور الأراضي كوسيلة لاستغلال الفرص
٩	١٨-١٢	.....	خامساً - الشراكات وتعبئة الموارد
١١	٢٠-١٩	.....	سادساً - الإجراءات المحدثة للتحويل
١٣	٢١	.....	سابعاً - الرصد والإبلاغ
١٣	٣٢-٢٢	.....	ثامناً - الاستنتاجات والتوصيات

## أولاً- معلومات أساسية

١- قرر مؤتمر الأطراف، في مقرره ٣/م أ-١٢، أن السعي إلى تحقيق الغاية ١٥-٣ من أهداف التنمية المستدامة محرك قوي لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، في نطاق هذه الاتفاقية، وطلب إلى أمانة الاتفاقية وغيرها من هيئات الاتفاقية الملائمة أن تبادر إلى دعوة الوكالات وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة إلى التماس التعاون من أجل تحقيق الغاية. ودعا الأطراف، في المقرر ذاته، إلى صوغ أهداف طوعية من أجل تحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي وإلى استخدام نهج الرصد والتقييم المعتمد في المقرر ٢٢/م أ-١١ لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف المتمثل في تحييد أثر تدهور الأراضي وتقييمه والإبلاغ عنه.

٢- ويتوقع أن يعتمد مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة عشرة إطاراً استراتيجياً جديداً للاتفاقية يشمل الفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠. وسيسهم الإطار الاستراتيجي في تحقيق ما يلي: '١' بلوغ الأهداف المرسومة في الاتفاقية وفي خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وبخاصة فيما يتعلق بالهدف ١٥ من أهداف التنمية المستدامة والغاية ١٥-٣ ذات الصلة التي تنص على ما يلي: "مكافحة التصحر، وترميم الأراضي والتربة المتدهورة، بما في ذلك الأراضي المتضررة من التصحر والجفاف والفيضانات، والسعي إلى تحقيق عالم خال من ظاهرة تدهور الأراضي بحلول عام ٢٠٣٠" والأهداف المترابطة الأخرى من أهداف التنمية المستدامة؛ '٢' تحسين ظروف عيش السكان المتأثرين؛ و'٣' تعزيز خدمات النظم الإيكولوجية.

٣- وبينما يتوقع أن يقرر مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة عشرة بشأن الإطار الاستراتيجي، اتخذت الأطراف، بدعم من الأمانة والآلية العالمية، إجراءات فعلية حاسمة للبدء في إدماج الهدف ١٥ من أهداف التنمية المستدامة والغاية ١٥-٣ في أنشطة تنفيذ الاتفاقية. وتوجز هذه الوثيقة الإنجازات الرئيسية التي حققتها الأمانة والآلية العالمية وهيئات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والدعم الذي قدمته هذه الجهات.

## ثانياً- عناصر من أجل إدماج الهدف ١٥ من أهداف التنمية المستدامة والغاية ١٥-٣ في أنشطة تنفيذ الاتفاقية

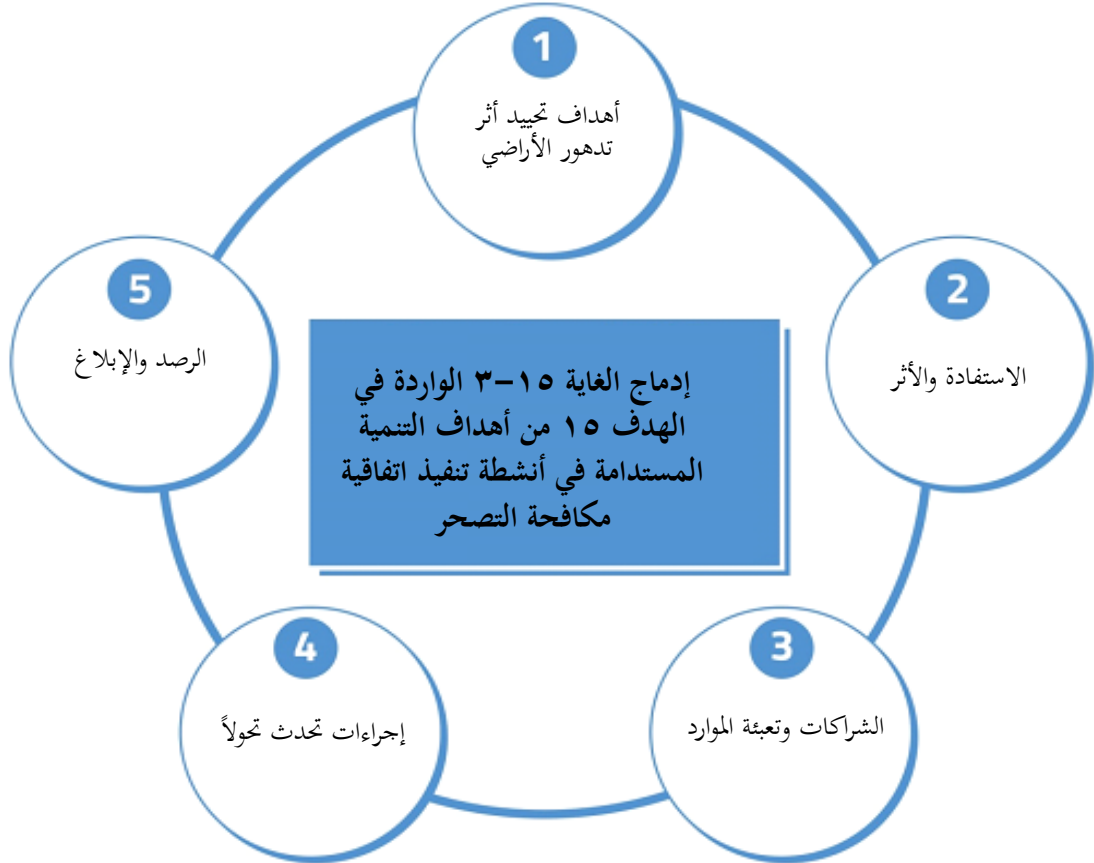
٤- وُضعت هذه الوثيقة حسب خمسة عناصر حُددت على أنها عناصر أساسية لإدماج الهدف ١٥ من أهداف التنمية المستدامة والغاية ١٥-٣ ذات الصلة في أنشطة تنفيذ الاتفاقية.

٥- وتوجز هذه العناصر الخمسة مجالات التدخل الرئيسية لإدماج الهدف ١٥ من أهداف التنمية المستدامة والغاية ١٥-٣ في أنشطة تنفيذ الاتفاقية (انظر الشكل ١). وهي كالاتي: (١) أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي: رسم الأهداف وتحديد مستوى الطموح؛ و(٢) الاستفادة والأثر: تحفيز الفوائد المتعددة التي يتيحها تحييد أثر تدهور الأراضي للتصدي لتغير المناخ والحد من الفقر؛ و(٣) الشراكات وتعبئة الموارد: ترشيد التعامل مع الشركاء، وتجاوز حالة التشتت، والاستفادة من فرص التمويل المتزايدة، بما في ذلك التمويل المتعلق بالمناخ؛ و(٤) الإجراءات التي تحدث تحولاً: تصميم وتنفيذ مشاريع جسورة في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي تكون قادرة

على أن تحدث تحولاً وتقدم فوائد متعددة؛ و(٥) الرصد والإبلاغ: تتبّع التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي.

الشكل ١

خمسة عناصر من أجل إدماج الهدف ١٥، والغاية ١٥-٣ ذات الصلة



### ثالثاً- أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي

٦- التزام الأطراف بتحديد أهداف لتحييد أثر تدهور الأراضي: تبعاً للدعوة الواردة في المقرر ٣/م-١٢ إلى صوغ أهداف طوعية وطنية لتحييد أثر تدهور الأراضي، التزمت أغلبية الأطراف (١٠٨ حتى أيار/مايو ٢٠١٧) بوضع أهداف طوعية تتعلق بتحييد أثر تدهور الأراضي، وهي حالياً بصدد إحراز تقدم في إطار عملية وضع هذه الأهداف وتحديد السياسات والتدابير المناسبة لتحقيقها.

٧- الدعم المقدم من الأمانة والآلية العالمية: تلبيةً للطلب الوارد في المقرر ٣/م-١٢ بأن تضع الأمانة وهيئات اتفاقية مكافحة التصحر الملائمة إرشادات لصوغ أهداف ومبادرات وطنية في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي وتيسّر استخدام إطار مؤشرات اتفاقية مكافحة التصحر، كمساهمة في رصد التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الوطنية لتحييد أثر تدهور

الأراضي وتقييم هذا التقدم والإبلاغ عنه، اضطلعت الأمانة والآلية العالمية، بالتعاون مع منبر العلوم والسياسات، بالأنشطة التالية:

(أ) **إطار مفاهيمي علمي لتحديد أثر تدهور الأراضي:** وضع منبر العلوم والسياسات إطاراً مفاهيمياً علمياً لتحديد أثر تدهور الأراضي. ويهدف هذا الإطار المفاهيمي إلى توفير أساس سليم من الناحية العلمية تعتمد عليه تلك الأطراف التي تختار أن ترسم هدفاً للمتابعة في مجال تحديد أثر تدهور الأراضي من أجل تخطيط الأنشطة ذات الصلة وتنفيذها ورصدها. وقد نُشر الإطار المفاهيمي العلمي الخاص بتحديد أثر تدهور الأراضي في شباط/فبراير ٢٠١٧ في شكل تقرير تقني<sup>(١)</sup> وكُتِب للعلوم والسياسات<sup>(٢)</sup>. ويرد في الوثيقة ICCD/COP(13)/CST/2 موجز للنتائج العلمية الرئيسية المتصلة بتفعيل تحديد أثر تدهور الأراضي وبلاستنتاجات والمقترحات المعروضة على لجنة العلم والتكنولوجيا كي تنظر فيها في دورتها الثالثة عشرة؛

(ب) **برنامج تحديد أهداف تحديد أثر تدهور الأراضي:** وضعت الآلية العالمية، بالتعاون مع الأمانة، برنامج تحديد أهداف تحديد أثر تدهور الأراضي من أجل دعم الأطراف التي التزمت بوضع أهداف طوعية لتحديد أثر تدهور الأراضي في وضع خطوط أساس وطنية فيما يتعلق بتحديد أثر تدهور الأراضي وصوغ أهداف طوعية في مجال تحديد أثر تدهور الأراضي وتحديد ما يرتبط بذلك من تدابير تساهم في تحقيق الهدف المتمثل في تحديد أثر تدهور الأراضي. وتمثل الأنشطة الرئيسية المضطلع بها في إطار هذا البرنامج في الآتي:

'١' **الدعائم الأساسية لتحديد أهداف تحديد أثر تدهور الأراضي:** استناداً إلى الإرشادات العلمية المقدمة في إطار منبر العلوم والسياسات والدروس المستفادة من البلدان الرائدة في مجال تحديد أثر تدهور الأراضي والتعليقات الواردة من البلدان والجهات صاحبة المصلحة، وضعت الآلية العالمية، بالتعاون مع الأمانة، الدعائم الأساسية لتحديد أهداف تحديد أثر تدهور الأراضي بوصفها نهجاً عملياً لترجمة المفهوم الناشئ لتحديد أثر تدهور الأراضي في الممارسة العملية. ويرد هذا النهج العملي في كُتِب صدر تحت عنوان " *Achieving Land Degradation at the Country Level: Building Blocks for LDN Target Setting*"<sup>(٣)</sup>، ونُشر على نطاق واسع في صفوف الأطراف والجهات المانحة والشركاء المشاركين في برنامج تحديد أهداف تحديد أثر تدهور الأراضي. وأصبح النهج يشكل الإطار الرئيسي الذي يوجه عملية تحديد الأهداف في البلدان المشاركة في برنامج تحديد أهداف تحديد أثر تدهور الأراضي؛

(١) Orr, B.J., A.L. Cowie, V.M. Castillo Sanchez, P. Chasek, N.D. Crossman, A. Erlewein, G. Louwagie, M. Maron, G.I. Metternicht, S. Minelli, A.E. Tengberg, S. Walter and S. Welton. 2017. *Scientific Conceptual Framework for Land Degradation Neutrality*. A Report of the Science-Policy Interface. UNCCD, Bonn, Germany, <www2.unccd.int/sites/default/files/documents/LDN%20Scientific%20Conceptual%20Framework.k\_FINAL.pdf>

(٢) UNCCD/Science-Policy Interface. 2016. *Land in Balance: The Scientific Conceptual Framework for Land Degradation Neutrality*. Science-Policy Brief 02. UNCCD., Bonn, Germany, <www2.unccd.int/sites/default/files/documents/18102016\_Spi\_pb\_multipage\_ENG\_1.pdf>

(٣) <www2.unccd.int/sites/default/files/documents/18102016\_LDN%20country%20level\_ENG.pdf>

٢٠ توفير بيانات مبدئية تتعلق بخط الأساس لتحديد أثر تدهور الأراضي لاستخدامها في رصد الأنشطة ذات الصلة: قُدمت بيانات مبدئية بشأن المؤشرات الثلاثة المتعلقة بإطار رصد تحديد أثر تدهور الأراضي إلى جميع البلدان، وتلقى عدد متزايد من البلدان معلومات مصنفة إضافية على مستوى مستجمعات المياه، بالإضافة إلى بيانات ذات دقة عالية خاصة بالدول الجزرية الصغيرة النامية؛

٢١ **بناء القدرات:** في إطار برنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي وبالاستناد إلى الإطار المفاهيمي العلمي الخاص بتحديد أثر تدهور الأراضي والنهج القائم على الدعائم الأساسية لتحديد أهداف التحييد، نُظمت مجموعة من حلقات العمل الموجهة إلى الأفرقة الوطنية التي تقود عملية تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي. وعُقدت خمس حلقات عمل افتتاحية، بمعدل حلقة واحدة لكل منطقة من مناطق اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وتلقت نحو ١٠٠ حلقة عمل وطنية تُخصّصت لتناول هذا الموضوع الدعم من أفرقة الإنجاز الوطنية التابعة لبرنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي. ونُظمت حلقة عمل إقليمية إضافية تُخصّصت لبلدان أوروبا الوسطى والشرقية حول كيفية الإسراع بوضع الأهداف قبل انعقاد الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف وتحديد مشاريع تحييد أثر تدهور الأراضي الكفيلة بإحداث التحول. واستمرت أنشطة بناء القدرات من خلال الدعم العملي المقدم إلى البلدان عن طريق أفرقة الإنجاز القطرية التابعة لبرنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي؛

(ج) **تعميم مراعاة المنظور الجنساني:** قدمت الأمانة المساعدة إلى إثيوبيا - بوصفها أحد البلدان الرائدة في إطار برنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي البالغ عددها ١٤ بلداً - من أجل توسيع نطاق المشاورات على الصعيدين الوطني ودون الوطني بشأن المؤشرات الخاصة بالبلد، مع إيلاء عناية خاصة للمؤشرين المتعلقين بالمساواة الجنسانية. وقُدّم الدعم أيضاً إلى ثلاث مجموعات نسائية في بوركينافاسو وتشاد والسنغال تلبيةً لما حددته النساء من احتياجات في مجال التدريب على الإدارة المستدامة للأراضي. وتبين النتائج ما يلي: '١' إن إدماج المؤشرات المتعلقة بالمساواة الجنسانية في عمليات تحييد أثر تدهور الأراضي يتيح فرصة لجمع بيانات مصنفة حسب نوع الجنس؛ و'٢' يحدث تحول حقيقي في سبل العيش كلما أُتخذت إجراءات استراتيجية من أجل العمل مع النساء في إطار المبادرات المتعلقة بإحياء الأراضي وترميمها؛ و'٣' زيادة اليقين باستخدام أنشطة الإحياء. وتبين من خلال المشاريع وجود تفاوتات بين الجنسين. فمستوى مشاركة المرأة لا يزال متدنياً في الاجتماعات التي تُعقد لتناول مسألة تعميم إدراج المنظور الجنساني في أنشطة تحييد أثر تدهور الأراضي، ما يعني أن المشاورات المحددة الهدف أمر حيوي. ورغم الاعتقاد بأن تدهور الأراضي لا يؤثر في عمالة المرأة في إثيوبيا، طلبت المجموعات النسائية الحصول على تدريب من أجل تسويق منتجاتها. وكشف التدريب كذلك وجود ثغرات في استخدام التكنولوجيا والمهارات المضيفة للقيمة والمعارف السوقية، وبخاصة الكيفية التي يمكن بها تقدير كلفة السلع التي تنتجها المرأة. وتؤكد النتائج مدى أهمية الإطار المفاهيمي العلمي الخاص بتحديد أثر تدهور الأراضي الذي وضعه منبر العلوم والسياسات، كما تؤكد أهمية الاعتبارات الجنسانية في تصميم التقييمات الأولية لأنشطة تحييد أثر تدهور الأراضي.

## رابعاً- الاستفادة والأثر: تحييد أثر تدهور الأراضي كوسيلة لاستغلال الفرص

٨- يشكل تحييد أثر تدهور الأراضي وسيلة لزيادة فرص الحصول على التمويل من أجل تنفيذ الاتفاقية (انظر الوثيقة 5/15/ICCD/CRIC). وأخذاً بعين الاعتبار أن الإجراءات الرامية إلى تحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي كما هي محددة في الغاية ١٥-٣ من أهداف التنمية المستدامة يمكن أن تحقق فوائد متعددة، فبإمكان تحييد أثر تدهور الأراضي أن يصبح محركاً لحفز موارد ضخمة من التمويل المخصص للتنمية المستدامة من أجل تنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك التمويل المتعلق بالمناخ.

٩- وقد دعا مؤتمر الأطراف، في مقرره ٣/م/١٢، إلى أن تستكشف الأطراف خيارات بشأن كيفية إدماج الأهداف الطوعية المتعلقة بتحييد أثر تدهور الأراضي في برامج عملها الوطنية كجزء من النقاش العام حول تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وطلب إلى الآلية العالمية أن تتيح للأطراف خيارات من أجل إدماج الغايات والمبادرات الوطنية المتعلقة بتحييد أثر تدهور الأراضي في برامج عملها الوطنية. وتلبية لهذا الطلب، دعم برنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي بلداناً عديدة في وضع خطة مكثفة للاستفادة من أنشطة تحييد أثر تدهور الأراضي باستخدام طائفة واسعة من الأدوات والنهج الوطنية، بما في ذلك برامج العمل الوطنية.

١٠- وخلص تقييم مستقل لفعالية برامج العمل الوطنية أُجري في عام ٢٠١٥<sup>(٤)</sup> إلى أنه في الحالات التي لا تُعتبر فيها برامج العمل الوطنية أداة لتنظيم خيارات الحكومة وإبرازها، فإن الحل قد يتمثل في تحويل برامج العمل الوطنية إلى بيان عام للأهداف يحظى بالدعم على أعلى مستوى. وبالتالي، تشكل هذه البرامج إطاراً للسياسة العامة يحدد الأهداف ويشرح الكيفية التي تسهم بها مختلف المشاريع في بلوغها. وعلى هذا النحو، لن تتنافس برامج العمل الوطنية مع المبادرات الأخرى، بل إنهما ستوفر الهيكل الذي يمكن أن يحتضن هذه المبادرات الأخرى. ولا تتعلق المسألة بالخوض في تفاصيل العملية برمتها، بل تكمن في التركيز على الإنجاز، ومن ثم على تشجيع البلدان على "أن تركز على أربع أو خمس أولويات وتنهض بهذه الأولويات من خلال الآلية التي تعتبرها الأكثر كفاءة". ومن العناصر الهامة لبلوغ هذا الهدف، وضوح الأهداف والتركيز على المؤشرين الأساسيين المتعلقين بالنتائج والآثار.

١١- ومع مراعاة نتائج التقييم المستقل، والفرص التي تتيحها أهداف التنمية المستدامة، واتفاق باريس، وإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠، وتحتدي بون، وكذلك التجارب السابقة في مجال وضع أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي، تُشجّع البلدان على توجيه جهودها للاستفادة من تحييد أثر تدهور الأراضي بوصفه محركاً قوياً لتسريع تنفيذ الاتفاقية. وتحقيقاً لهذا الغرض، قد تود الأطراف أن تركز على تحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي من خلال إحداث روابط واضحة بين خططها المتعلقة بالأراضي والمناخ والتنوع البيولوجي وبين الالتزامات المختلفة التي قطعتها على نفسها، وأن تعتمد على ما تراه الأنسب والأكثر كفاءة بين آليات التخطيط المتاحة في البلد - سواءً أكانت برنامج العمل الوطني بموجب اتفاقية مكافحة التصحر أو أداة تخطيط أخرى تتعلق بالمناخ أو التنوع البيولوجي أو الترميم. والأهم هو أن تركز الأطراف على التنفيذ وعلى تحقيق مختلف الأهداف، بما في ذلك أهداف ذات صلة بتحييد أثر تدهور الأراضي

(٤) <[www2.unccd.int/sites/default/files/relevant-links/2017-01/NAP%20evaluation\\_0.pdf](http://www2.unccd.int/sites/default/files/relevant-links/2017-01/NAP%20evaluation_0.pdf)>



تدعمها إرادة سياسية واضحة. لذا، ينبغي للبلدان أن تقرر ما إذا كانت ترغب في إدماج الأهداف الطوعية المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي في برامج عملها الوطنية كجزء من مناقشتها العامة بشأن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وفي كيفية القيام بذلك. وأكثر ما يهم، هو تحقيق الفعالية في إطار تنفيذ تحديد أثر تدهور الأراضي والحصول على موارد إضافية، بما في ذلك التمويل المتعلق بالمناخ والترميم.

## خامساً - الشراكات وتعبئة الموارد

١٢ - طلب مؤتمر الأطراف، في مقرره ٣/م-١٢، إلى الأمانة وغيرها من هيئات الاتفاقية الملائمة، استكشاف طرائق لمواصلة إقامة شراكات مع المنظمات الأخرى من أجل تقديم الدعم العلمي والتقني للأطراف بوسائل منها وضع "دليل للمستخدمين" من أجل تنفيذ أنشطة تحديد أثر تدهور الأراضي على الصعيد القطري. وعلاوة على ذلك، طلب مؤتمر الأطراف، في القرار نفسه، إلى الأمانة وغيرها من هيئات الاتفاقية الملائمة تحسين فعالية التعاون مع اتفاقيات ريو والشركاء الآخرين على الصعيد الوطني، وعند الاقتضاء على الصعيد دون الوطني، من أجل دعم وتنفيذ ورصد الأهداف والمبادرات المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي.

١٣ - وتلبيةً لهذا الطلب، أنشأت الأمانة فريقاً استشارياً مشتركاً بين الوكالات يعنى بالمؤشر ١٥-٣-١ من أهداف التنمية المستدامة، الذي يشمل اتفاقيتي ريو الأخريين (ICCD/COP(13)/6). وإضافة إلى ذلك، اضطلعت الأمانة والآلية العالمية بالأنشطة التالية في إطار جهودها المبذولة لإذكاء الوعي على الصعيد العالمي وتعزيز العمل المشترك بين اتفاقيات ريو الثلاث: '١' المشاركة في الاجتماعات وحلقات العمل التي تعقد في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ لتناول خطط العمل الوطنية؛ و'٢' المشاركة في الاجتماعات التي تعقدها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي بشأن مواضيع من قبيل ترميم النظم الإيكولوجية والتكيف مع تغير المناخ؛ و'٣' إنشاء أفرقة عاملة وطنية، بما في ذلك جهات التنسيق الوطنية التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي والاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ؛ و'٤' الانضمام إلى الشراكة بين الجنسين لوضع مبادئ توجيهية من أجل تعميم مراعاة المنظور الجنساني في مشاريع وبرامج مرفق البيئة العالمية.

١٤ - وإضافة إلى ذلك، عقدت في أيار/مايو ٢٠١٧ في روما، إيطاليا، حلقة عمل نظمت بالاشتراك بين اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) بشأن التعاون من أجل دعم الأنشطة المتعلقة بإنجاز الغاية ١٥-٣ من أهداف التنمية المستدامة. وكان الغرض من حلقة العمل هو تقييم وفهم مجالات الخبرة التقنية لدى كل من اتفاقية مكافحة التصحر والفاو لتحسين الدعم المقدم إلى البلدان من أجل رصد مؤشر الغاية ١٥-٣ من أهداف التنمية المستدامة والإبلاغ عنه، والاتفاق بشأن رؤية مشتركة وصيغة تعاونية للمضي إلى الأمام. وفي هذا الصدد، أُتفق على وجود ترابط وثيق بين مهام اتفاقية مكافحة التصحر والفاو وعلى أن اتفاقية مكافحة التصحر، بوصفها الوصي على المؤشر ١٥-٣-١، تظل ملتزمة بالتعاون تعاوناً وثيقاً مع شريكها الرئيسي الفاو من أجل الارتقاء بالمؤشر من المستوى الثالث إلى المستوى الثاني في أسرع وقت ممكن. والفاو، ملتزمة من جهتها، بالمساعدة على تنفيذ ورصد الغاية ١٥-٣

من أهداف التنمية المستدامة في بلدان مختارة يشملها برنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي. وأتفق في هذه الحلقة على خريطة طريق للتعاون من أجل تحقيق هذه الأهداف.

١٥- وتنفيذاً لبرنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي، أقامت الآلية العالمية شراكات في مجالات المعارف والتنفيذ والتمويل مع عدة شركاء دوليين ووطنيين. وأتيحت قواعد بيانات مبدئية بشأن تحييد أثر تدهور الأراضي من خلال شراكات مع وكالة الفضاء الأوروبية ومركز البحوث المشتركة التابع للمفوضية الأوروبية والمركز الدولي للمراجع والمعلومات المتعلقة بالتربة. وأقيمت شراكات في مجال التنفيذ و/أو التمويل مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ومرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والفاو وأكاديمية الريادة للحفاظ على التربة. وقدم عدة شركاء ثنائيي الدعم المالي لبرنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي، ومن بين هؤلاء الشركاء حكومات إسبانيا، وألمانيا، وتركيا، وترينيداد وتوباغو، وجمهورية كوريا، وفرنسا، ولكسمبورغ.

١٦- وعلاوة على ذلك، طلب مؤتمر الأطراف، في مقرره ٣/م-١٢، إلى المدير العام للآلية العالمية، أن يضع، بالتشاور مع الأمين التنفيذي، خيارات لزيادة الحوافر والدعم المالي، بما في ذلك المساعدة في إمكانية إنشاء صندوق مستقل لتحييد أثر تدهور الأراضي على أن يتاح ذلك الصندوق للإعمال التام لمبادرات تحييد أثر تدهور الأراضي. وتلبيةً لهذا الطلب، أحرز تقدم مطرد منذ انعقاد مؤتمر الأطراف الثاني عشر باتجاه إنشاء الصندوق الخاص بتحييد أثر تدهور الأراضي. وعقب عملية مناقضة مفتوحة، تم اختيار "مير وفا" وهي شركة فرعية تعنى بالاستثمار المسؤول تابعة لشركة "ناتيكسيس لإدارة الأصول العالمية"، شريكاً لهيكله الصندوق الخاص بتحييد أثر تدهور الأراضي. وأبرمت مذكرة تفاهم بين الآلية العالمية و"مير وفا" في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، وفقاً لاستراتيجية مشاركة مؤسسات الأعمال في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (انظر المقرر ٦/م-١٢).

١٧- وحشد الدعم المالي لإنشاء صندوق تحييد أثر تدهور الأراضي وتنفيذ مذكرة التفاهم في شكل منح قدمتها حكومات فرنسا ولكسمبورغ والنرويج، فضلاً عن مؤسسة روكفيلير. وعمل فريق الصندوق الخاص بتحييد أثر تدهور الأراضي تحت الإشراف المباشر للجنة توجيهية مشتركة بين الآلية العالمية و"مير وفا" وبمساعدة فريق استشاري يتألف من ممثلين بارزين لمستثمرين عامين ممكنين في الصندوق وخبراء في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي قادمين من الحكومات والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية الدولية والمجتمع المدني. وقدم الفريق الاستشاري التوجيه والدعم بشأن مواضيع منها إنشاء صندوق تحييد أثر تدهور الأراضي ووضع معايير للأداء البيئي والاجتماعي، بطرق منها التماس مساهمات من خلال عملية استشارية عامة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، أعلن مصرف الاستثمار الأوروبي أنه شرع في إجراءات العناية الواجبة تمهيداً للقيام باستثمار استراتيجي في صندوق تحييد أثر تدهور الأراضي. وإضافة إلى مصرف الاستثمار الأوروبي، أبدى مستثمرون عدة من القطاعين العام والخاص الاهتمام بالمساهمة في رأس مال الصندوق. ووقت صياغة هذه الوثيقة، شرع العديد من المستثمرين في إجراءات العناية الواجبة، وهو ما ينبؤ بأن الشهور القادمة ستشهد إطلاق الصندوق الخاص بتحييد أثر تدهور الأراضي واستثماراته الأولى.

١٨- ومن أجل زيادة التمويل المخصص للاتفاقية، بدأت الآلية العالمية اتصالاتها مع المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف وغيرها من مصادر التمويل ذات الصلة بتنفيذ الاتفاقية. وفي إطار هذه الأنشطة، وُضعت خارطة طريق تجسد التزاماً مع صندوق المناخ الأخضر بالاستناد إلى نتائج اجتماعات رفيعة المستوى. وتشمل الأنشطة المشتركة المتوخاة بلورة نهج مشترك بشأن المناخ واستخدام الأراضي بهدف تشجيع الإجراءات المتعلقة بالمناخ التي تقوم على استخدام الأراضي وتحديث تغييراً حقيقياً.

## سادساً- الإجراءات المحدثة للتحويل

١٩- طلب مؤتمر الأطراف، في مقرره ٣/م أ-١٢، إلى الأمانة وغيرها من هيئات الاتفاقية الملائمة، أن تقوم، في نطاق الاتفاقية، بوضع خيارات للارتقاء بمبادرات تحييد أثر تدهور الأراضي وغير ذلك من الممارسات الناجحة في الإدارة المستدامة للأراضي ورفع مستواها. وتلبيةً لهذا الطلب، عقدت الأمانة، في إطار الشراكة مع الفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، حلقة عمل للخبراء في عمان، الأردن، في نيسان/أبريل ٢٠١٦ لوضع إطار للارتقاء بالممارسات الفضلى في الإدارة المستدامة للأراضي ورفع مستواها. وستساهم نتائج حلقة العمل<sup>(٥)</sup> في الطبعة الأولى لـ "مستقبل الأراضي في العالم". ويقدم الشكل ٢ عرضاً توفيقياً للخطوات الرئيسية من أجل الارتقاء بممارسات الإدارة المستدامة للأراضي ورفع مستواها من المستوى المحلي إلى المستوى الوطني فأكثر.

(٥) <<https://mel.cgiar.org/reporting/download/hash/v9a0csjT>>.

الشكل ٢  
إطار من أجل الارتقاء بالممارسات الفضلى في مجال الإدارة المستدامة للأراضي



٢٠- ويتطلب الارتقاء بالممارسات ورفع مستويات تنفيذ مشاريع تحدث تحولاً، ويفضل أن تسهم في تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي وتحقق فوائد متعددة (بما في ذلك فوائد فيما يتعلق بالمناخ وبأهداف التنمية المستدامة) وتستند إلى الممارسات السليمة ذات الأثر الاجتماعي القوي؛ وتعزز القدرات الوطنية وتحقق فعالية التمويل الابتكاري، بما يشمل التمويل المقدم من القطاع الخاص. وتعمل الآلية العالمية، في إطار برنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي، مع بلدان رائدة مختارة مشمولة ببرامج تحييد أثر تدهور الأراضي على تحديد الفرص المتاحة لتنفيذ مشاريع تحدث التحول. وفي هذا المسعى، ستقوم الآلية العالمية، بالتعاون مع الأمانة وهيئات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، بما يلي: '١' تقديم الدعم إلى البلدان لتحديد الفرص المتاحة لتنفيذ مشاريع تحدث تحولاً في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي؛ و'٢' الارتقاء بخدماها الاستشارية المقدمة إلى الكيانات الوطنية لوضع مشاريع تحدث تحولاً في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي، بما يشمل التمويل المقدم من الصندوق الأخضر للمناخ؛ و'٣' السعي إلى إقامة

شراكات مع شركاء دوليين لدعم تنفيذ المشاريع التي تحدث تحولاً؛ و'٤' وضع نهج يراعي الاعتبارات الجنسانية فيما يُحدّد من مشاريع وبرامج محدثة للتحويل في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي، والتشجيع على الأخذ بهذا النهج.

## سابعاً- الرصد والإبلاغ

٢١- يوصي منبر العلوم والسياسة، في سياق الإطار المفاهيمي العلمي الخاص بتحديد أثر تدهور الأراضي، باستخدام المؤشرات الثلاثة التالية (بالاعتماد على المقاييس المتوافرة) لإبراز الخدمات الإيكولوجية البرية التي يسعى الهدف المتمثل في تحييد أثر تدهور الأراضي لحفظها واستخدامها وترميمها على نحو مستدام: '١' الغطاء الأرضي (تغير غطاء الأراضي)، و'٢' إنتاجية الأراضي (صافي الإنتاج الأولي)، و'٣' مخزونات الكربون (مخزونات الكربون العضوي في التربة). وقد جرى اختيار هذه المؤشرات وما يرتبط بها من مقاييس بين مؤشرات التقدم بموجب الاتفاقية المعتمدة في المقرر ٢٢/م-١١. وأنشطة الرصد المتعلقة بتحقيق هدف التحييد سوف تتيح تحديد التوازن بين المكاسب (التغيرات الإيجابية الهامة في مؤشرات تحييد أثر تدهور الأراضي، أي أوجه التحسن) والخسائر (التغيرات السلبية الهامة في مؤشرات تحييد أثر تدهور الأراضي، أي أوجه التدهور) بالنسبة إلى كل نوع من أنواع الأراضي في الطبيعة بأسرها. وتطبّق المؤشرات العالمية الثلاثة المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي في إطار نهج يقوم على أساس أن "الجزء يعني الكل": أي أنه إذا كشف أحد المؤشرات عن تغير سلبي هام، فإن ذلك يعتبر خسارة، وبالمقابل إذا كشف مؤشر واحد على الأقل عن اتجاه إيجابي ولم يكشف أي من المؤشرين المتبقيين عن اتجاه سلبي، فإن ذلك يعتبر مكسباً. وتشجّع البلدان على استكمال المؤشرات العالمية الثلاثة بمؤشرات وطنية تشمل قضايا الفقر والمياه والحوكمة والقضايا الجنسانية التي لا تغطيها المؤشرات العالمية الثلاثة. ويجري حالياً النظر في اعتماد المؤشرات العالمية الثلاثة لرصد المؤشر ١٥-٣-١ من الغاية ١٥-٣ من أهداف التنمية المستدامة "نسبة الأراضي المتدهورة إلى مجموع مساحة اليابسة".

## ثامناً- الاستنتاجات والتوصيات

٢٢- لدى النظر في الخطوات المقبلة لإدماج الهدف ١٥ والغاية ١٥-٣ من أهداف التنمية المستدامة في أنشطة تنفيذ الاتفاقية، قد يود مؤتمر الأطراف أن ينظر في مشروع المقرر التالي في دورته الثالثة عشرة:

٢٣- إذ يشير إلى اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة الوثيقة الختامية المعنونة "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠"، التي تتضمن الهدف ١٥ من أهداف التنمية المستدامة: "حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي"، والغاية ١٥-٣: "مكافحة التصحر، وترميم الأراضي والتربة المتدهورة، بما في ذلك الأراضي المتضررة من التصحر والجفاف والفيضانات، والسعي إلى تحقيق عالم خالٍ من ظاهرة تدهور الأراضي بحلول عام ٢٠٣٠"،

٢٤- *وإذ يشير أيضاً إلى تقرير الفريق العامل الحكومي الدولي الوارد في المقرر ٣/م أ-١٢ بشأن متابعة نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠)، لا سيما النتائج المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي،*

٢٥- *وإذ يُقر بأن تحديد أثر تدهور الأراضي، بوصفه جزءاً لا يتجزأ من الإطار الاستراتيجي للاتفاقية للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠، سيساهم في تحقيق الأهداف الواردة في الاتفاقية وفي خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ عن طريق تحسين الأوضاع المعيشية للسكان المتضررين وتعزيز خدمات النظم الإيكولوجية، وسيحقق في الوقت ذاته فوائد على نطاق العالم،*

٢٦- *وإذ يسلم بأنه على الرغم من الجهود السخية التي ما فتئت الأمانة تسهم بها لتحقيق تحديد أثر تدهور الأراضي، فإن تنفيذ الغاية ١٥-٣ من أهداف التنمية المستدامة تنفيذاً كاملاً سيتطلب مساهمات من هيئات ووكالات أخرى، ولذا ينبغي للأمانة أن تواصل العمل بالتعاون في إطار الشراكة تحقيقاً لهذا الهدف،*

٢٧- *وإذ يسلم أيضاً بأن أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر اتخذت لنفسها موقفاً استراتيجياً بوصفها المنظمة الرائدة في مجال مكافحة التصحر/تدهور الأراضي والجفاف ونجحت في المبادرة إلى إقامة تعاون من أجل تحقيق الغاية ١٥-٣ من أهداف التنمية المستدامة ودعت سائر الوكالات والجهات صاحبة المصلحة المعنية، من قبيل وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمؤسسات المالية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، إلى الانخراط في هذا العمل،*

٢٨- *وإذ يضع في الاعتبار المقررات ذات الصلة المتخذة في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف،*

٢٩- *يدعو الأطراف التي لم تفعل ذلك بعد، إلى القيام بما يلي:*

(أ) أن تصوغ أهدافاً طوعية لتحقيق تحديد أثر تدهور الأراضي وفقاً لظروفها الوطنية وأولوياتها الإنمائية الخاصة؛

(ب) أن تستخدم تحديد أثر تدهور الأراضي عدسةً لتعزيز الاتساق بين السياسات والإجراءات والالتزامات الوطنية؛ وتضع مشاريع قادرة على إحداث تحوّل وتحقيق فوائد متعددة؛ وتستفيد من فرص التمويل المتزايدة، بالجمع بين الموارد العامة والخاصة، الوطنية والدولية، المخصصة للتنمية المستدامة، بما في ذلك التمويل المتعلق بالمناخ؛

(ج) أن تتحقق من أن أهداف تحديد أثر تدهور الأراضي والأنشطة الرامية إلى تحقيق هذه الأهداف ترتبط ارتباطاً مباشراً بالخطة الوطنية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة وتحقق فوائد وأوجه تآزر في إطار الخطط الوطنية المتعلقة بالمناخ والتنوع البيولوجي، ويفضّل أن يكون ذلك من خلال برامج مشتركة تنفذ في إطار اتفاقيات ريو الثلاثة؛

(د) أن تستخدم نهج الرصد والتقييم المعتمد في المقرر ٢٢/م أ-١١، بما في ذلك مؤشرات التقدم على النحو الوارد في المرفق بالمقرر المذكور، متى أُتيحت بيانات موثوقة وفقاً للفقرة ٧ من المقرر ومع مراعاة الظروف الوطنية، وأن تضيف، عند الاقتضاء،

مؤشرات أخرى، تشمل على سبيل المثال الاعتبارات الجنسانية، لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي وتقييم هذا التقدم والإبلاغ عنه؛

٣٠- يدعو جميع الأطراف إلى الارتقاء بالتمويل المخصص لتحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي بالإشارة إلى المقرر ...م/أ-٣ بشأن التمويل المخصص لتنفيذ الاتفاقية؛

٣١- يطلب إلى الأمانة، والآلية العالمية، وهيئات اتفاقية مكافحة التصحر الملائمة، القيام بما يلي:

(أ) أن تستمر في إقامة شراكات في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي مع منظمات أخرى من أجل تقديم الدعم العلمي والتقني إلى الأطراف بوسائل منها وضع إرشادات من أجل تحقيق فعالية أنشطة تحييد أثر تدهور الأراضي وتحديد فرص المشاريع والربط بين مختلف الشركاء من أجل مواصلة الجهود الرامية إلى وضع مشاريع تحدث تحولاً في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي وتقديم الدعم الاستشاري للمؤسسات المعتمدة على الصعيد الوطني المعنية بالتمويل المتعلق بالمناخ وسائر المؤسسات التي تعنى بتمويل التنمية المستدامة؛

(ب) أن تحسّن فعالية التعاون مع اتفاقيات ريو الأخرى والشركاء الآخرين على الصعيد الوطني، وعند الاقتضاء، على الصعيد دون الوطني، لدعم تنفيذ ورصد الأهداف والمبادرات المتعلقة بتحييد أثر تدهور الأراضي؛

٣٢- يطلب أيضاً إلى الأمين التنفيذي أن يقدم تقريراً بشأن تنفيذ هذا المقرر إلى مؤتمر الأطراف في دورته الرابعة عشرة.